

المحتوى

الهجرة و الصليب الأحمر

مقدمة

العوامل الأساسية

برنامج إعادة توزيع وتوطين اللاجئين في البرتغال

برنامج إعادة توطين و دمج اللاجئين في الإتحاد الأوروبي

برنامج إعادة توزيع وتوطين اللاجئين في البرتغال

آلية طلب اللجوء

المرشحين للعمل تعريفهم و توصيفهم

متطلبات دمج اللاجئين مقارنة بالفئات المهاجرة الأخرى

تعريف و مواصفات المرشحين للعمل

مميزات التنوع الحضاري

الهجرة و الصليب الأحمر

المقدمة

تشهد هذه الحقبة الزمنية أكبر حركة نزوح عرفتھا البشرية عبر التاريخ. يوجد ما يقارب ٢٢٤ مليون مهاجر حول العالم أي ما يعادل ٣,٣٪ من إجمالي عدد سكان العالم، يوجد منهم ما يقارب ٢٢ مليون لاجئ (حسب تقرير عن الهجرة في العالم سنة ٢٠١٨ صادر المنظمة العالمية للهجرة).

للسليب الأحمر والهلال الأحمر الدوليين تاريخ طويل في التعامل مع المهاجرين اللذين بحاجة للمساعدة. للسليب الأحمر دورا رئيسيا في الدعم الغير مشروط لجميع المهاجرين إيماناً منه أن الواجب الإنساني يتخطى كل الإعتبارات و المعايير الحدودية.

يقوم السليب الأحمر بتحديد نقاط للإستجابة لحالات التهجير القصري لتقديم الدعم الإنساني من توفير و توزيع المواد الغذائية و الرعاية الطبية و توفير المواد الطبية و لم شمل الأسر. ويعمل على مساعدة طالبي اللجوء و المهاجرين على الإندماج في المجتمع وتقديم المعلومات لهم عن الحقوق والواجبات و متطلبات القانونية. و يعمل على المساعدة في إنجاح الإندماج أو إعادة الإندماج في المجتمع عن طريق المتابعة و تقديم الإرشادات ورفع الوعي بالقوانين عند المهاجرين لحمايتهم من هدر حقوقهم. و الدفاع عن حقوق الإنسان في الهجرة على المستوى المحلي و العالمي وحث الحكومات و الإعلام و الشعوب عامة على الدفاع عن هذه الحقوق.

إن إنخراط السليب الأحمر البرتغالي في مهمة إستقبال اللاجئين و مساعدتهم على الإندماج في المجتمع تتوافق مع السياسة العامة اللتي وضعها السليب و الهلال الأحمر الدوليين.

هذا الدليل يحتوي على معلومات مهمة و مفيدة لطالبي اللجوء و الهجرة في البرتغال.

المكونات الرئيسية

الحماية الدولية

قانون منح الحماية الدولية في البرتغال رقم ٢٧/٢٠٠٨ و التعديلات التي تمت على القانون بقرار رقم ٢٦/٢٠١٤ ينظمان الشروط و الآلية التي يتم إتباعها في دراسة الحالات لطالبي اللجوء و الحماية الدولية. منح الحماية الدولية يتم بعد دراسة حالة طالب اللجوء ويتم إتخاذ القرار إستنادا إلى التعريف المنصوص عليه في التوجه العام للإتحاد رقم ١١/٢٠١١/UE و حسب تعريف مؤتمر جنيفا لحالات اللجوء التي تستحق الحماية الدولية ١٩٥١.

طالبي الحماية

هو شخص طلب الحماية الدولية و ينتظر القرار في قضيته

اللاجئ

من يحق له طلب اللجوء هو الشخص المضهد في بلده بسبب عرقه أو دينه أو رأيه السياسي أو إنتمائه لتيار سياسي أو طبقة إجتماعية معينة ولا يستطيع طلب الحماية من دولته خوفا على حياته و يعيش خارج دولته

إعادة توزيع اللاجئين

توزيع اللاجئين على دول الإتحاد الأوروبي جاء كوقفة تضامنية مع دول الإتحاد كإيطاليا و اليونان بسبب إرتفاع عدد طالبي اللجوء في هذه الدول. و تم ذلك بالإتفاق بين طالب الحماية الدولية و بين دول الإتحاد الأوروبي و دراسة طلبه حسب قوانين الدولة المضيفة.

إعادة التوطين

و يتمثل ذلك بنقل طالب اللجوء وهو مازال في إنتظار البت في قضيته من الدولة التي قدم اللجوء بها إلى دولة تقبل برعايته و منحه إقامة.

المجموعات المستغلة

ضمن جموع اللاجئين هناك جماعات أكثر عرضة للإستغلال و الخطر مثل الأطفال اللذين يسافرون وحيدن و الأطفال اللذين إنفصلوا عن أقاربهم خلال رحلة النزوح و النساء و ذوي الإحتياجات الخاصة و المرضى و كبار السن. و يمثل النساء و الأطفال ثلثي عدد اللاجئين في العالم

القاصرين

حسب تعريف مؤتمر حقوق الطفل العالمي أن القاصر هو أي إنسان أصغر من سن ١٨. هناك فئتان بين الأطفال المهاجرين الأولى المهاجرين دون مرافقين مثل أبويه أو شخص من العائلة مسؤل عنه ويرعاه حسب القانون و الثانية من إنفصل عن أبويه أو أفراد عائلته خلال فترة النزوح و هاتان الفئتان أكثر عرضة للإستغلال لذا دائما القرارات اللتي تؤخذ لمعالجة وضعه تتبع من مصلحة القاصر و إحتياجاته مع عدم التميز بينهم بسبب عرقهم أو دينهم أو من أي دولة هم.

مبدأ عدم الترحيل القصري

المبدأ أقر في البند ٣٣ من بنود مؤتمر جينيفا الدولي و البند ٣ من بنود من مؤتمر الإتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان و اللذي ينص على منع ترحيل طالب اللجوء قصيريا إلى الدولة اللتي هربو منها خوفا على حياتهم بسبب عرقهم أو دينهم أو جنسيتهم أو كونهم من طبقة إجتماعية معينة أو بسبب آرائه السياسية. و حسب المجلس الأعلى للاجئين في الأمم المتحدة يجب تطبيق هذا المبدأ بغض النظر عن نتيجة طلب اللجوء.

لم شمل الأسر

تفعيل مبدأ لم شمل اللاجئ مع أسرته يؤكد على أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع و من الواجب حمايتها من قبل المجتمع و الدولة. و يؤكد المبدأ على أهمية لم شمل أسرة اللاجئ و إعطائهم أحقية اللجوء.

تشريع دبلن

دول الإتحاد الأوروبي لديها أساليب مختلفة في التعامل مع قضية اللجوء و لكنهم جزء من نظام لجوء موحد يحدد القوانين و التشريعات الرئيسية لإستقبال اللاجئين في دول الإتحاد. تشريعات دبلن هو قانون في الإتحاد الأوروبي صمم لتسريع النظر في قضايا طالبي اللجوء في الإتحاد الأوروبي و تنظيم توزيع القضايا على الدول و متابعة النظر فيها بالإستناد إلى قرارات مؤتمر جينيفا. في المعتاد يتم ذلك في أول دولة من دول الإتحاد الأوروبي يدخل إليها طالب اللجوء. لكن في عام ٢٠٠٣ تم تعديل التشريع و إصدار **تشريع دبلن الثاني**. و في عام ٢٠٠٨ أجاز المجلس الأعلى للإتحاد الأوروبي تعديلات على التشريع مما سمح بإصلاح وتطوير منظومة دبلن.

برنامج إعادة توزيع و توطين اللاجئين في البرتغال

برنامج إعادة توزيع وتوطين اللاجئين في الإتحاد الأوروبي

في عام ٢٠١٥ كان هناك إرتفاع ملحوظ في عدد طالبي الحماية الدولية في الإتحاد الأوروبي و خاصة في دولتي إيطاليا و اليونان.

و في مواجهة هذا الإرتفاع أنشئ المجلس الأعلى للإتحاد الأوروبي آلية طوارئ لتوزيع طالبي اللجوء على دول الإتحاد الأوروبي.

و تهدف هذه الآلية إلى نقل و توزيع ١٢٠٠٠٠ لاجئ على دول الإتحاد الأوروبي خلال عامين و هذا الرقم و المدة قابلين لتمديد و الزيادة و ذلك خاضع للنقاش ضمن دول الإتحاد. الجنسيات المخولة للإستفادة من هذا البرنامج هم السوريين الأرتيريين و العراقيين.

برنامج إعادة توزيع و توطين اللاجئين في البرتغال

أسست البرتغال في عام ٢٠١٥ مجموعة عمل مختصة بمتابعة ملف الهجرة في الإتحاد الأوروبي (ملحق رقم ١٠٠٤١-٢٠١٥/A) و إعادة توزيع المصادر المحلية المتوفرة لإستيعاب إعادة توزيع و توطين طالبي اللجوء و اللذين يستحقون الحماية الدولية.

مجموعة العمل هذه يتم إدارتها عن طريق إدارة خدمات الحدود و الأجانب (SEF) بالتنسيق مع دوائر الخدمات المدنية و ممثلي المنظمات الأهلية مثل الصليب الأحمر البرتغالي.

آلية طلب اللجوء

آلية طلب الحماية الدولية و اللجوء عبارة عن مجموعة من الشروط و الإجراءات الذي يبنى عليهم قرار الجهات المختصة بقبول أو رفض طلب الحماية الدولية أو منح الحماية الإنسانية المؤقتة حسب قانون اللجوء.

طلب الحماية الدولية للذين تم إعادة توزيعهم لا يختلف عن طلب الحماية الدولية لأي شخص آخر مع أنه تم تخفيف الإجراءات لطلبات الأشخاص الموجودين في معسكرات اللجوء في اليونان و إيطاليا.

الإجراء الأول

عند الوصول إلى المطار تقوم إدارة خدمات الحدود و الأجانب بإصدار أوراق تثبت أن الشخص قدم طلب حماية دولية. و تمنح هذه الأوراق حق استخدام النظام الصحي و التعليمي و التسجيل في منظومة الضمان الإجتماعي و النظام الضريبي و لكن لا تمنحك حق العمل.

الإجراء الثاني

سيتم إبلاغ مقدم الطلب بموعد مقابلة شخصية سيتم إجرائها للإدلاء بشهادته فيما يخص هويته و جنسيته و عائلته و محل إقامته السابق و إن كان قد قدم طلب الحماية الدولية سابقا و عن رحلة النزوح و تقديم الحقائق و الإثباتات و كل المعلومات المهمة التي تفيد و تؤكد على صحة دعواه.

في تلك الأثناء تقوم هيئة خدمات الحدود و الأجانب (SEF) بجمع المعلومات عن مقدم الطلب.

إستنادا إلى التقرير المقدم و شهادة مقدم طلب اللجوء يتم إتخاذ قرار في الطلب المقدم.

الإجراء الثالث

مع صدور قرار قبول الطلب يتم منح الشخص إقامة مؤتة (ARP) صالحة لمدة ٤ شهور قابلة للتمديد حتى صدور القرار النهائي و تمنح هذه الإقامة حاملها حق العمل. يعود القرار لهيئة خدمات الحدود و الأجانب بإصدار الحماية الدائمة أو المؤقتة و يتم إصدار الوثائق التالية عبر دوائر الهيئة:

تصريح إقامة للاجئين يمنح بعد صدور قرار منح صفة اللاجئ لمقدم الطلب وصالحة لمدة خمس سنوات قابلة للتديد ما لم يعيق ذلك أسباب تتعلق بالأمن القومي والعام.

تصريح إقامة لأسباب إنسانية يمنح بعد صدور قرار منح الحماية المؤقتة وصالحة لمدة عامين قابلة للتديد ما لم يعيق ذلك أسباب تتعلق بالأمن القومي والعام.

جميع الوثائق يتم إصدارها و تمديدها دون دفع رسوم.

طالبي الحماية الدولية اللذين منحوا صفة لاجئ يحق لهم لم شمل عائلاتهم.

المرشّحين للعمل تعريفهم وتوصيفهم

متطلبات دمج اللاجئين مقارنة بالفئات المهاجرة الأخرى

متطلبات دمج المهاجرين لأسباب إنسانية في المجتمع اللذين يتمتعون بحماية دولية جزئية أو مؤقتة تختلف في نواحي عدة عن الفئات المهاجرة الأخرى مثل المهاجرين لأسباب إقتصادية أو عائلية. قدرات هؤلاء اللاجئين تختلف باختلاف مكان النشأة و الخبرات أما الأسباب اللتي جعلتهم يغادرون أوطانهم تدفعهم لبناء علاقة طويلة الأمد مع الدولة المضيفة.

اللاجئين لأسباب إنسانية الأكثر عرضة للإستغلال لذا يجب التركيز عليهم و العمل على تنسيق الجهود في جميع المجالات. بسبب التهجير القصري اللذي تعرضوا له و ما يصاحبه في العادة من تجربة مأساوية يمر بها اللاجئين و اللذين يعاني معظمهم من اضطرابات نفسية. و أيضا قد يواجهون عوائق أكبر للإخراط الناجح في سوق العمل. و في معظم الأحيان تنقطع قنوات التواصل أو يبقى القليل منها مع البلد الأم حيث حصل على خبراته العملية في مجال مختلف عن مؤهلاته العلمية. العديد منهم غير قادر على إبراز واثائق تدعم خبراته و تحصيله العلمي.

المرشحين للعمل تعريفهم و توصيفهم

أحد مصادر الثروة في أي دولة تنوع أطياف الشعب و إختلاف أعراقه و خبراته.

أحد النقاط اللتي تميز اللاجئ عن المهاجر هي إنعدام فرص عودة اللاجئ إلى بلد الأم و ذلك ما يتضمن عليه أيضا قانون الحماية الدولية و غير مصرح لهم العمل قانونيا في دول الإتحاد الأوروبي الأخرى.

و من النقاط الأخرى عدم إمتلاك اللاجئ شبكة أصدقاء و معارف أو أفراد عائلة يقدمون له الدعم في حال إنقطعت به السبل.

العديد من سكان أوكرانيا، سوريا، الباكستان، الكونغو، أرتيريا، مالي، العراق و غيرهم من الدول تقدموا بطلب الحماية الدولية في البرتغال في

السنوات القليلة الماضية. من الأمور المحفزة مثابرة هؤلاء للحصول على عمل يؤمن لهم حياة كريمة في محاولة منهم للإندماج في المجتمع.

مميزات التنوع الحضاري

إرتريا

تقع الدولة الإرترية في ما يعرف بالقرن الأفريقي تحدها السودان من الغرب، أثيوبيا من الجنوب و جيبوتي من الجنوب الشرقي. الجهة الشرقية و الشمالية الشرقية من الحدود تطل على البحر الأحمر يقابلها من الطرف الآخر الدولة اليمنية و السعودية و يتبع لها عدة جزر في البحر الأحمر أهمها أرخبيل دهلك وغيرها. عدد سكان أرتيريا يقدر بخمسة ملايين نسمة على مساحة ١١٨٠٠٠ كيلو متر مربع و عاصمتها أسمرة.

اللغة الرسمية هي التيغرينية و العربية و اللتان تمثلان أكبر شريحة من السكان. تستخدم الإيطالية في التعامل الشعبي و التجارة بالإضافة إلى اللغتان الرئيسيتان. تستخدم اللغة الإنجليزية في التعاملات الدولية و النظام التعليمي ابتداءً من الدرجة الساسة.

مثل العديد من إقتصاد الدول الأفريقية يعتمد الإقتصاد الإرتري على الزراعة و يعمل في هذا القطاع حوالي ٨٠٪ من سكان الدولة بالإضافة إلى تربية الماشية. أدى الجفاف إلى إندثار الإقتصاد و ظهور العديد من المشاكل بالإضافة إلى أن الحرب الإرترية مع أثيوبيا أضرت كثيرا بإقتصاد الدولتين.

مع عدم وجود إحصائيات دقيقة و لكن من المقدر أن ٥٠٪ من السكان مسلمين من السنة و ٣٠٪ مسيحيون أرثودوكس. حوالي ١٣٪ من الرومان الكاثوليك، حيث تشكل باقي الطوائف ٥٪ من التعداد السكاني مثل المسيحيين البروتوستانت، البوذيين، الهندوس و البهائيين.

إحتل الإرتريين المهاجرين المرتبة الثانية في أعداد المهاجرين سنة ٢٠١٤ الذين جاؤ إلى أوروبا. في عام ٢٠١٥ إحتلوا المرتبة الثالثة، و يشكل

الإرتريين نصف الذين فقدوا حياتهم و هم يعبرون البحر الأبيض المتوسط في المحاولة للوصول إلى أوروبا.

سوريا

تقع الجمهورية العربية السورية ضمن دول آسيا الغربية. يحدها من الغرب لبنان و البحر الأبيض المتوسط أما من الشمال فتحدّها تركيا و من الشرق العراق و الأردن من الجنوب و إسرائيل من الجنوب الغربي. التركيبة السكانية تتكون من عرقيات متعددة و هم العرب، اليونانيون، الأرمن، الآشوريين، الكرد، الشركس، المندائيين و التركمان. أما الجماعات الدينية فتتشكل من المسلمين السنة، المسيحيين، العلويين، الدروز، المندائية و اليزيدية. يشكل المسلمون السنة أكبر شريحة من الشعب السوري.

اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة. اللغة الكردية (كومانجي) الأكثر شيوعا في المناطق الكردية. و تستخدم اللغة الأرمنية بين الأرمن و التركية بين التركمان. العديد من السوريين الحاصلين على تعليم عالي يتقنون الفرنسية و الإنجليزية.

تعد سوريا من الدول النامية إقتصاديا و تتمتع بمصادر متنوعة و تعتمد بشكل أساسي على الزراعة، الصناعة و إنتاج الطاقة.

دخلت سوريا في حرب منذ عام ٢٠١١ و حسب المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة أنه بما يقدر ٥,٤ مليون سوري نزحوا إلى الدول المجاورة مثل الأردن و لبنان و تركيا.

العراق

الجمهورية العراقية تعد من دول الشرق الأوسط يحدها من الشمال تركيا و من الشرق إيران و الخليج الفارسي و من الجنوب كلا من الكويت و السعودية و من الغرب الأردن و سوريا. عاصمتها بغداد في وسط الدولة على ضفاف نهر دجلة.

تمتد العراق على مساحة ٤٣٧٠٠٠ كيلو متر مربع و تعد في المرتبة ٥٨ على قائمة أكبر الدول مساحة. يشكل العرب الغالبية العظمى من التركيبة

العرقية للعراق و يعد الأكراد ثاني مكون ويشكل ١٥٪ و يشكلون التواجد الأكبر في المناطق الشمالية من الدولة. اللغة الرسمية للدولة و التعليم العربية أما في المناطق الكردية تستخدم اللغة الكردية و العربية لغة ثانية حتى في التعليم.

يشكل المسلمون سنة و شيعة ٩٥٪ من التركيبة السكانية و المسيحيين الآشوريين ٥٪.

يعتمد الإقتصاد العراقي بشكل رئيسي على قطاع النفط.

مازال الصراع بين الجماعات المسلحة و القوات العراقية مستمرا منذ عام ٢٠١٤. و تم تغذية هذا الصراع بالخلافات و العنف الطائفي و المناطقي الممتد منذ زمن.